

بيئة العمل المقاوالاتي كعامل لنجاح الشباب الجزائري المقاوالاتي The Entrepreneurial Environment as a Factor For The Success Of The Algerian Youth Contractor

أ. سالمى حمزة

جامعة الجزائر 3، الجزائر

hamzaness@gmail.com

د. شليحي الطاهر

جامعة الجلفة، الجزائر

مخبر الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم إدارة الأعمال

proftahar@yahoo.fr

تاريخ القبول: 2019/01/30

تاريخ الاستلام: 2018/06/11

الملخص:

في جميع الدول، هناك العديد من الأفراد يسعون في تحقيق أهدافهم إلى امتلاك وتسيير أعمالهم الخاصة بأنفسهم، سواء كان ذلك رغبة في إثبات الذات وتحقيق إنجاز ما أو هربا من وظائف لا تليق بهم، أو كحل للهروب من البطالة بالنسبة للبعض. فالمقاوالاتية تستمر في النمو عالميا، إذ أن شاب من كل ثمانية هو في مرحلة إطلاق مشروع في الولايات المتحدة، فالأبحاث التي قدمتها مؤسسة Kauffman أظهرت أنه في الولايات المتحدة وحدها، المقاولون يطلقون 476.000 مشروع كل شهر. وقد شكل كل من المقاوالاتية والمقاوالاتية موضوعا لعدة أبحاث منذ فترة السبعينات. هذا الاهتمام يفسر الأهمية المتزايدة للمقاوالاتية في سياق التنمية الاقتصادية للدول والمجتمعات، فقد أصبحت إحدى الركائز الأساسية التي تراهن عليها الكثير من الدول ومنها الجزائر لتحقيق قفزات نوعية على مستوى اقتصادياتها، ولدفع عجلة التنمية. إذ عمدت الجزائر إلى وضع ديناميكية لتهيئة مناخ المقاوالاتية وإنشاء المؤسسات التي تنطوي على خلق فرص عمل وبالتالي خلق الثروة. الكلمات المفتاحية: المقاوالاتية، الابتكار، الشباب المقاوالاتي، المرافقة، بيئة العمل.

Abstract :

Around the world, growing numbers of people are realizing their dreams of owning and operating their own businesses whether they seeking self-achievement, running away from pointless jobs or just simply for making a living.

Entrepreneurship continues to thrive in nearly every corner of the world. Globally, one in eight adults is actively engaged in launching a business. Research by the Kauffman Foundation shows that in the United States alone, entrepreneurs launch 476,000 businesses each month.

Since the 70s, the entrepreneurship becoming more and more an interesting research field, because of its significant role in the countries development. Algeria has developed a dynamic to create an entrepreneurial climate and create enterprises which play an important role in the vitality of the economy and create jobs and wealth.

Key Words : Entrepreneurship, Innovation, Youth Entrepreneur, Accompaniment, Work Environment.

JEL Classification : L26, L33, L84. M21.

المقدمة:

يمثل الشباب قوة مقاولاتية كامنة، مما يتمتع به من أفكار غير مستغلة ومشاريع غير مجسدة، إما لغياب الوعي المقاولاتي، أو محدودية الإمكانيات وكثرة عوائق ممارسة النشاط المقاولاتي، خصوصا لهذه الفئة، التي تعرف نسباً مرتفعة من البطالة. وعلى هذا الأساس كان لزاماً على الحكومة، الفاعلين في الميدان، وصناع القرار، أن يركزوا على التحديات التي يواجهها الشباب عند بداية مشروعه المقاولاتي، بالبحث في أسباب العزوف عن ممارسة المقاولاتية رغم نسب البطالة المرتفعة، فتوجيه الشباب نحو قطاع منتج للثروة، ومحرك للتنمية الاقتصادية يعتبر من الأولويات التي وجب الاهتمام بها، خصوصا في ظل الاجراءات المنتهجة بتجميد التوظيف في قطاع الوظيفة العمومية.

وعلى هذا الأساس يمكن أن نطرح التساؤل التالي:

فيما تكمن أهمية المقاولاتية في الاقتصاد الوطني؟ وماهي آليات تحسين البيئة المقاولاتية للشباب الجزائري؟

سنحاول الإجابة على الإشكالية الرئيسية باستخدام المنهج التحليلي، وبالتطرق الى مختلف المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية، وتحليل العلاقة بين المقاولاتية والنمو الاقتصادي. بالإضافة إلى التطرق إلى أهم العوائق التي تقف أمام الشباب المقاول.

1. مفهوم المقاولاتية:

المقاولاتية ليست مفهوم جديد، ويقال أن مصطلح Entrepreneurship نشأ في القرن 18 عن طريق الاقتصادي Richard Cantillon، والذي استعمله لوصف الشخص الذي يتحمل المخاطر، يضع الخطط، ينظم ويمتلك عوامل الإنتاج: الأرض، العمل ورأس المال.

باحثون آخرون مثل Joseph Schumpeter و Peter Drucker أضافوا أبعاداً أخرى للمصطلح. فعلى سبيل المثال، Schumpeter يعتبر المقاول كشخص يشارك في "التدمير الخلاق"، أنه شخص يُبدل العناصر غير الكفؤة وغير الفعالة، بأخرى أفضل وأحسن. وبالنسبة لـ Schumpeter، فإن الابتكار يعتبر ركيزة المقاولاتية. إضافة مكملية للمصطلح كانت لـ Drucker الذي قدم مفهوم اكتشاف الفرص والعمل على تجسيده. (Darren & Lashely, 2009, p. 7).

وفيما يلي مجموعة من تعريفات المقاولاتية:

– **Drucker (1985):** المقاولاتية هي عملية ابتكار تتضمن استغلال الموارد المتاحة يرافقها مقدرة جديدة على إنتاج الثروة.

– **Stevenson (1985):** المقاولاتية هي عملية عن طريقها يبحث ويستغل الأفراد الفرص بغض النظر على الموارد التي هي تحت تصرفهم الآن.

– **Gartner (1988):** المقاولاتية هي خلق للمنظمات، هي العملية التي من خلالها ترى المنظمات الجديدة طريقها إلى التجسيد في الواقع.

– Timmons (1997): المقاولاتية هي طريقة تفكير، وتصرف، التي تقودها الفرصة، بمقاربة شاملة، وبقيادة متوازنة.

– Venkataraman (1997): المقاولاتية هي حول: كيف، عن طريق من، وما عواقب فرص جلب سلع وخدمات مستقبلية للوجود.

مما سبق يمكن القول أن المقاولاتية عبارة عن السيورة التي تبدأ بفكرة وتنتهي بعرض منتج جديد ذو قيمة في السوق، مع حسن تدبير الموارد الضرورية والتنسيق فيما بينها، عن طريق الأخذ بزمام المبادرة وتحمل المخاطر لتجسيدها عن طريق خلق مؤسسة جديدة، أو تطوير مؤسسة قائمة بذاتها وهو ما يجعل عنصر الإبداع مرافقا للمقاولاتية.

2. خصائص المقاول:

فيما يتعلق بشخصية المقاول فإن الأبحاث الكثيرة عن الموضوع وصلت إلى خلاصة مفادها أن المقاولون ليسوا قالبا واحدا، كما أنه لا يمكن لمجموعة من الخصائص أو الصفات أن تتنبأ فيما إذا كان هذا الشخص سيصبح مقاولا أو في إمكانية نجاحه في ذلك، لكن الأكيد أن التنوع يبدو صفة مركزية في المقاولين وأصحاب المشاريع. وما يمكن قوله أن الجميع بغض النظر عن عمرهم، أصلهم، جنسهم، ولونهم، أو أي سمات أخرى يمكن أن يكون مقاولا. فالمقاولاتية ليست لغزا، إنما معرفة ومهارة يمكن للجميع اكتسابها (Scarborough & Cornwall, 2016, p. 28).

لكن لتفادي الوقوع في "مأزق ما الذي يجب فعله" يجب تعلم كيفية اتخاذ القرار كمقاول. فبلورة فكرة مشروع ما، تصبح خطة العمل أول ما ينبغي فعله، وتنفيذ هذه الخطة بإطلاق مشروع start-up يحتاج تحضيرا ماديا ونفسيا (Pauceanu, 2016, p. 8).

كما يري (Fayolle 2010 ; Fayolle et al; 2007 ,Drucker; 1985) أن المقاوله معرفة مثلها مثل العلوم الأخرى (Fayolle, 2012, p. 5)، يمكن تعلمها، حيث أثبتت الدراسات الحديثة عن تدريس المقاولاتية، أن بعض القدرات والمؤهلات هي مكتسبة من تجارب حياة الفرد المقاول وبالخصوص بعد تجربة مهنية أو مقاولاتية. (Surlemont, 2017).

إلا أن دراسة لـ Ernst & Young foundation أوجزت أهم خصائص المقاول ومن أهمها نذكر:

– على المقاول أن يكون ذا رؤية: في إجاباتهم على أهم سمات المقاول الرائد، كانت إجابات مقاولين رواد تشير إلى الرؤية، الشغف والقيادة كصفات أساسية، النجاح يتأتى من رؤية ليس فقط الأفراد في محيط العمل، إنما أيضا من المستثمرين والمستهلكين، والموردين، وكل الأشخاص الذين هم في تماس مع المؤسسة، والمقاول الرائد هو مهندس تلك الرؤية.

– القدرة على الابتكار: الفكرة يجب أن تكون مبتكرة في سياقها الحالي (Pauceanu, 2016, p. 10).

– المقاول يتميز بأنه يأخذ بزمام المبادرة والمخاطرة في سبيل تحقيق أهدافه.

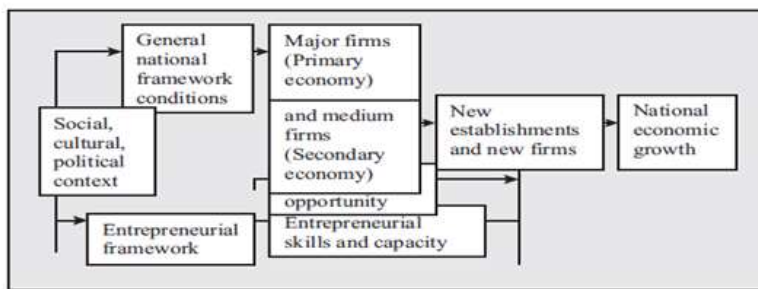
- يتميز بالمرونة والتركيز الكلي على متطلبات الزبائن. ويضيف باحثون آخرون: الخبرة، الكفاءة والقدرة على تحمل المسؤولية، كصفات ضرورية للمقاول الناجح (Landstrom, 2005, p. 18).

3. أهمية المقاولاتية في الاقتصاد الوطني:

المقاول له دور حاسم ولا يمكن الاستغناء عنه في تطور النظام الاقتصادي، فهو في العديد من الأحيان مصدر الابتكارات، ينشئ المؤسسات وفرص العمل، ويساهم في تجديد النسيج الاقتصادي. المقاول هو من يجلب التدمير الخلاق كما أشار إليه (Schumpeter, 1935).

كل هذا تم تسليط الضوء عليه منذ سنوات السبعينيات عن طريق (Octave Gélinier (1987 والذي أكد على أهمية على مساهمات المقاول في الاقتصاد: «الدول، المهن والمؤسسات التي تبتكر وتطور نفسها فإنها بالتأكيد من تمارس المقاولاتية بحق. والإحصائيات عن النمو الاقتصادي، المبادلات الدولية، براءات الاختراع، التراخيص والابتكارات لثلاثين سنة مضت تدعم بقوة هذه الطرح: إنه من المكلف جدا إهمال المقاولين» (Fayolle, 2012, p. 16).

شكل رقم 1: موقع المقاولاتية في النسيج الاقتصادي



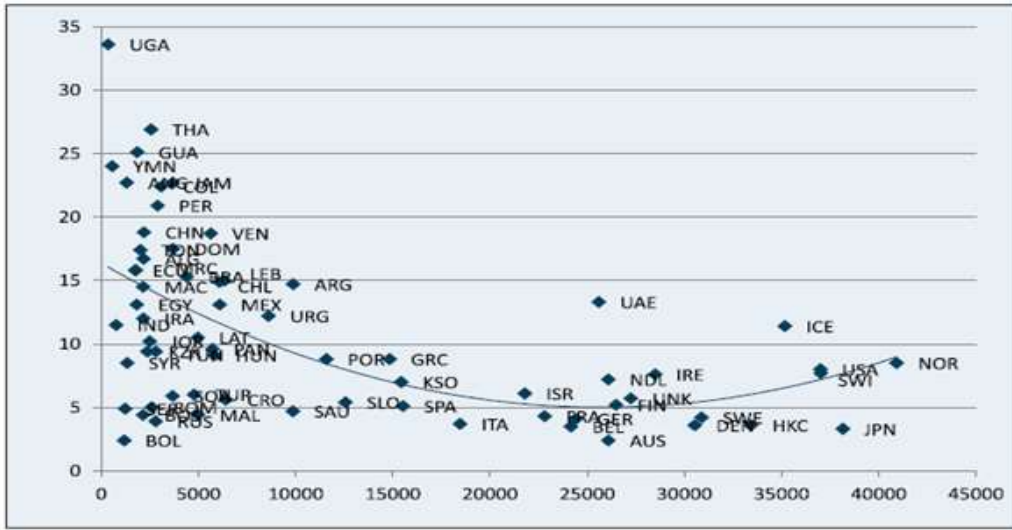
Source: (Darren & Lashely, 2009, p. 14)

للمقاولاتية دور حيوي في النمو الاقتصادي، بما أن هذه المؤسسات الصغيرة تبتكر، تملأ فراغات في السوق وتقوم بأنشطة غير مستغلة، تزيد من المنافسة وتعزز النجاعة الاقتصادية.

وكنتيجة لذلك، فالأعمال والمؤسسات الصغيرة أصبح يُرى إليها من طرف الفاعلين في السياسة وصناع القرار كمساهم رئيسي في تنمية الاقتصاد وخلق الثروة في المجتمع (Landstrom, 2005, p. 20).

ما يلاحظ أنه ليس فقط المقاولاتية من تؤثر على النمو والتنمية الاقتصادية، لكن معدلات المقاولاتية تختلف من بلد إلى آخر حسب مستوى التنمية الاقتصادية، ولقد أظهرت الدراسات (Banque Africaine de Développement, 2011, p. 144) عن علاقة في شكل حرف U بين هذين المتغيرين (الشكل أدناه)، فنسبة إجمالي النشاط المقاولاتي قيد الانشاء مهمة في الدول التي تمثل مستوى تنمية اقتصادية ضعيفة أو مرتفعة (مقاسة عن طريق الناتج الداخلي الخام للفرد)، وهو من جهة أخرى أقل في الدول التي هي في مرحلة متوسطة من التنمية الاقتصادية.

شكل رقم 2: علاقة توسع المقاولاتية بالنمو الاقتصادي

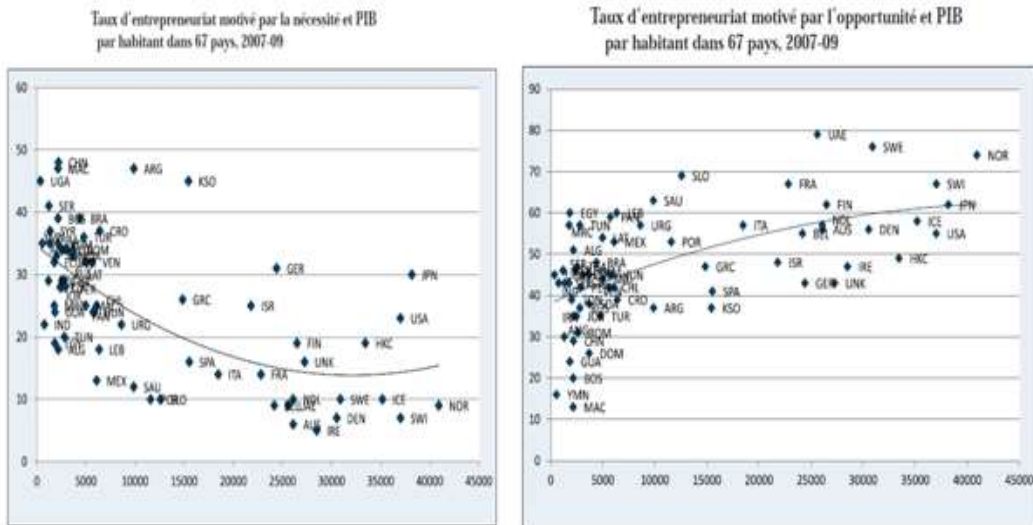


Sources : (Banque Africaine de Développement , 2011, p. 145)

يعرف معهد GEDI معدل الـ TEA: هو النسبة المئوية للأفراد البالغين بين 18 و 64 سنة، والذين هم في مرحلة بدء نشاطهم المقاولاتي (مقاول ناشيء)، أو الملاك والمسيرين لنشاط مقاولاتي عمره أقل من 42 شهر).

ومن المهم الإشارة إلى أن مؤشر نسبة إجمالي النشاط المقاولاتي قيد الانشاء (TEA index) يضم كل من المقاولاتية بدافع الحاجة، والمقاولاتية بدافع الفرصة. فعند زيادة مستوى التنمية الاقتصادية، فانتشار المقاولاتية المدفوعة بالفرص أو بالابتكار تزيد، وعلى العكس من ذلك نسبة النشاط المقاولاتي المدفوع بالحاجة تنخفض (شكل رقم 3). وهذا ما يفسر العلاقة في شكل حرف U بين نسبة المقاولاتية ومستوى التنمية الاقتصادية في دولة ما.

شكل رقم 3: علاقة معدل المقاولاتية بدافع الحاجة وبدافع الفرصة بالنمو الاقتصادي



Sources : (Banque Africaine de Développement , 2011, pp. 145-146)

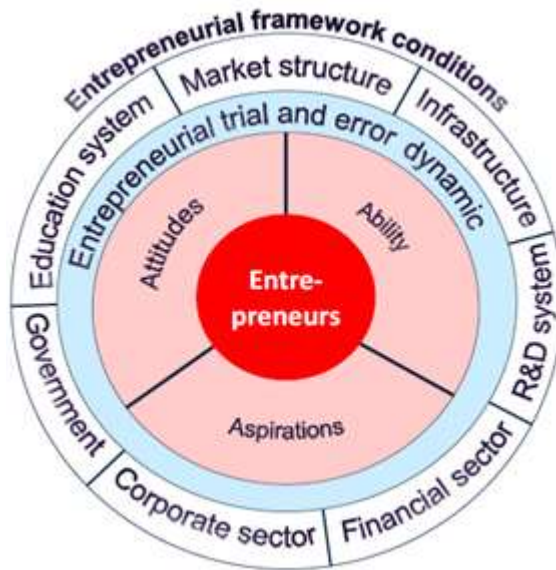
4. شروط بيئة العمل المقاولاتية:

ترتبط أهم مقارنة للبيئة المقاولاتية بأبحاث كل من Acs, Szerb & Autio، والتي تعترف أن وفرة العوامل الرئيسية للإنتاج لا تكفي لتجسيد النمو الاقتصادي، بل أيضا بالطريقة التي يتم فيها تكوين وتنظيم الأنشطة الاقتصادية، في محيط جغرافي معين، وكذا دور المقاولاتية في تجسيدها إلى واقع.

تتكون بنية هذا النظام كما هو موضح في الشكل أدناه من المقاولون الجدد والذين هم في مرحلة الانشاء كمركز لهذا النظام، فهم من يقومون بعملية إطلاق المشاريع الجديدة، إذ نجد أن المواقف السائدة في أغلبية المجتمع تؤثر على من يختار المقاول كمهنة، هؤلاء المقاولون الجدد يتميزون بدرجات مختلفة من الكفاءة والطموح المقاولاتي، وهم من سيقودون ديناميكية المحاولة والخطأ.

ذلك يعني أن المقاولون ينشئون أعمالهم سعيا في تحقيق ما يعتبرونه فرصا، لكنهم لا يستطيعون الجزم بأنها فرص حقيقية أم لا، إذ أن الطريقة الوحيدة لاكتشاف ذلك هو القيام بها، ونتيجة ذلك هي ديناميكية المحاولة والخطأ (GEDI, 2017, p. 4).

شكل رقم 4: البيئة المقاولاتية



Source: (GEDI, 2017, p. 5).

إن شروط بيئة عمل المقاولاتية لها أهمية قصوى لعدة أسباب، أهمها أنها تضبط، أولا من يختار أن يكون مقاولا. وثانيا إلى أي مدى هذا المشاريع الجديدة ستكون قادرة على تحقيق النمو المرتقب. بالنسبة للقرار المقاولاتي هو منظم في الغالب بشروط عمل سهلة، مثل المعايير الاجتماعية، والتفضيلات الثقافية. في حين أن درجة نجاح المشاريع الجديدة في تحقيق المأمول منها فهو يخضع لمجموعة من شروط بيئة العمل المقاولاتي، ومثال ذلك: الحكومة، الأبحاث، والنمو، التعليم، البنى التحتية، القطاع المالي والمؤسسي.

فبيئة عمل مقاولاتية صحية سوف تدفع بتخصيص الموارد نحو الاستخدامات المنتجة. كما أنها ستدفع أيضا بإجمالي عوامل الإنتاجية من خلال عملية الابتكار. وكلما كانت إنتاجية هذه العوامل أكبر، كلما كانت قدرة الاقتصاد على خلق الوظائف والثروة أكبر (GEDI, 2017, p. 5).

- التمويل المقاولاتي: وفرة وتنوع مصادر التمويل بأنواعه، بما في ذلك الضمانات والاعانات.
- سياسة الحكومة تجاه المقاولاتية: إلى أي مدى تساهم في دعم المقاولاتية، وإذا ما كانت القوانين والعبء الضريبي مشجعة للمقاولاتية.
- برامج الحكومة فيما يتعلق بالمقاولاتية: مدى وجود وتنوع البرامج المساعد للمقاولاتية والمؤسسات الصغيرة على كل المستويات الحكومية (مركزيا أو محليا).
- التعليم المقاولاتي: مدى ملاءة التدريب في خلق وتسيير المؤسسات المدرجة ضمن نظام التعليم والتدريب في كل المستويات.
- قطاع البحث والتطوير: علاقة مراكز البحث والجامعات بالمؤسسات، ومدى استفادتها من مخرجات ونتائج البحث وتحويلها إلى منتجات مربحة تجاريا.
- البنى التحتية: سهولة الولوج إلى شبكة الاتصالات، والخدمات المرافقة، وخدمات النقل، وكذا العقار وبأسعار تناسب هذا النوع من المستثمرين.

ولتحسين بيئة العمل هذه تقترح منظمة الأمم المتحدة الخطوات التالية:

شكل رقم 5: خطوات تحسين بيئة النشاط المقاولاتي



Source: (UNCTAD, 2015).

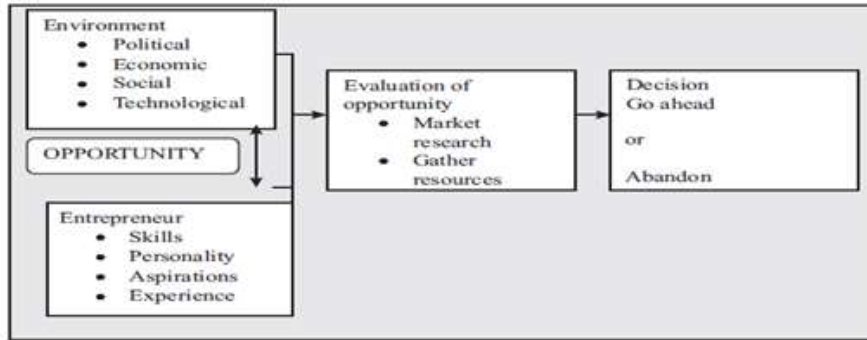
5. المنطق المقاولاتي في إنشاء مشروع جديد:

جوهر العملية هنا هو المقاول كشخص يحدد الفرص، فالباحثون ومنهم:

(Hornaday, 1982 ; Timmons Smollen, & Dingee, 1985; Lessem, 1986 ; Gibb 1990 Wickham, 1998)

يعتقدون أن الرغبة في إنجاز شيء ما وكذا النزعة إلى المخاطرة (المغامرة) لا تكفي وحدها لتفسير السلوك المقاولاتي (Darren & Lashely, 2009, p. 4).

شكل رقم 6: مسار بحث مشروع مقاولاتي



Source: (Darren & Lashely, 2009, p. 4).

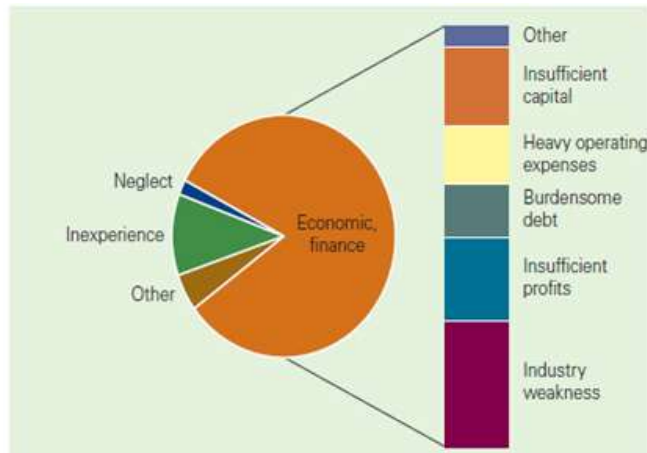
فهناك عناصر أخرى مثل الإلهام، وكذا التجربة والخلفية الثقافية تساهم في هذا القرار. كما أن نجاح تجربة المقاولاتية يرتبط أيضا بالمحيط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي الذي ينبغي أن يكون محتضنا وداعما للعمل المقاولاتي. اقتناص الفرص المناسبة ثم تقييم مهارة مهمة ولكنها غير كافية إذ يجب دراسة السوق وجمع الموارد الضرورية، يتحدد بعدها قرار المضي في تنفيذ الفكرة أو إلغائها.

6. أسباب فشل المشاريع المقاولاتية:

فمن أهم الأسباب لفشل مشاريع المقاولاتية، ونقصد بها المشاريع التي انطلقت فعلا لكنها فشلت في الصمود، يوضح الشكل أدناه أنها بالدرجة الأولى اقتصادية كضعف الصناعة، ومالية كعدم كفاية رأس المال، أرباح غير كافية، أعباء قروض متزايدة ونفقات تشغيل مرتفعة.

ومن الباحثين من يرى أن ما سبق يعود بشكل التسيير غير المناسب بالإضافة إلى التمويل، فتسيير الأعمال هو الاستخدام الفعال للموارد، وبالنسبة لأصحاب الأعمال الصغيرة فإن مهارات التسيير مهمة على الرغم من صعوبة تحصيلها أحيانا. كما أن نقص التجربة من أكثر المشاكل إلحاحا، ومحدودية الموارد لا تساعد على توظيف خبراء بدوام كامل. (Hatten, 2012, p. 16).

شكل رقم 7: أهم أسباب فشل المشاريع المقاولاتية



Source : (Hatten, 2012, p. 16).

7. عقبات العمل المقاولاتي لدى الشباب:

1.7. عقبات لها صلة بالشباب في حد ذاته:

نموذج Levis-Clark يعطي تفسير جيد للشروط الضرورية للفرد الشاب ليصبح مقاولا، وكمقاول محتمل يجب أن يشعر بكل من الاستعداد (امتلاك المعرفة والمهارات الضرورية)، والرغبة في أن يصبح مقاولا. لكن ورغم استعداده ورغبته في أن يصبح مقاولا، لا يزال في حاجة إلى خدمات الدعم مثل الإشراف وشبكة العلاقات.

شكل رقم 8: نموذج Levis-Clark

Diagnostic framework for young entrepreneurs

Readiness	High	Group A: Enterprise able Current status – will be an employee or student with either business experience or business qualifications. Personal characteristics – likely to have been exposed to enterprising role models and/or had an enterprise education experience. Service needs – likely to require general information and advice about business start up.	Group B: Enterprising Current status – will be preparing to be self-employed, or already is self-employed. May have business qualifications. Personal characteristics – likely to have self-employed parents, or prior work experience in the same industry and had an enterprise education experience. Service needs – likely to require specialized information and business advice and/or mentoring, and the opportunity to network with other enterprising young people.
	Low	Group C: Pre-enterprise Current status – will be an employee or student Personal characteristics – unlikely to have been exposed to enterprising role models and/or had an enterprise education experience. Service needs – likely to require exposure to information about being enterprising and what it takes to start a business.	Group D: Enterprise aware Current status – will be interested in being self-employed or already be self-employed. Personal characteristics – likely to have self-employed parents, prior work experience and/or had an enterprise education experience. May already have a business idea. Service needs – likely to require skill development and information and advice about business start-up or management.
		Low	High
		Intention	

Source: (Schoof, 2006, p. 11) .

نموذج Levis-Clark هو أداة ممتازة لتقييم الخطوات الضرورية لاستمالة الشباب نحو المقاولاتية، إذ لخص عوائق الشباب المقاول في فئتين أساسيتين، إما قلة الاستعداد وإما قلة الرغبة. ولكن النموذج يعطي عوائق مقتصرة على الأفراد في حد ذاتهم (Jakubczak, 2015, p. 1777)، ولم يأخذ بالحسبان عديد العوائق التي لا تنتمي بالضرورة لإحدى الفئتين السابقتين، ولا ترتبط مباشرة بالأفراد وإنما ببيئة الأعمال.

2.7. عقبات مرتبطة ببيئة الأعمال:

مؤشرات خلق المؤسسات والتي تم تقديمها في تقرير Doing Business سلطت الضوء على التأثيرات الممارسة من المحيط الاقتصادي وكذا عقبات الدخول على تسجيل مؤسسات جديدة في البلدان التي شملتها الدراسة، في الجدول التالي يقارن هذه العقبات في إفريقيا مع المتوسط العالمي، للفترة 2004-2011 وكذا لسنة 2011 لوحدها. والجدول يبين أن نفس الإجراءات الرسمية هي أكثر بطء وتأخذ وقتاً أطول في إفريقيا مقارنة بالمعدل العالمي.

جدول رقم 1: مقارنة تكلفة إجراءات إطلاق المشاريع في إفريقيا مقارنة بالمتوسط العالمي

	Procédures (nombre)	Délai (en jours)	Coût (en pourcentage du revenu par habitant)	Capital minimum obligatoire (en pourcentage du revenu par habitant)
2004-11				
Afrique	10	54	194	202
Monde	9	43	72	126
2011 uniquement				
Afrique	9	45	100	138
Monde	8	36	43	63

Source: (Banque Africaine de Développement, 2011, p. 147).

يوجد في هذه المنطقة نوعين أساسيين من عقبات خلق المؤسسات:

أ. **تكلفة إطلاق المشروع:** مجموع الرسوم الرسمية وأتعاب المحامين والمهنيين الآخرين الذين يتدخلون في عملية تسجيل المؤسسة، كنسبة من الدخل الوطني للفرد، بين 2004 و 2011 بلغ المتوسط الإفريقي 194 مقارنة بالمعدل العالمي الذي بلغ فقط 72.

ب. **إيداع رأس المال الأدنى الإلزامي:** المعبر عنه بنسبة من نصيب الفرد من الدخل الوطني لنفس الفترة، بلغ 202 لإفريقيا مقارنة بـ 126 للمعدل العالمي.

كما يعاني المقاولون إضافة إلى ما سبق، من عقبات بالجملة تنتظرهم لتجسيد مشاريعهم، ومنها:

ت. **عوائق التمويل:** حسب مسح Eurobarometer Survey (EMN, Novembre 2012, pp. 6-7) إن نقص التمويل المناسب للمشاريع الجديدة start-up هو العائق الأكبر الذي يواجهه الشباب لخلق مشروعهم الخاص، فالشباب بالخصوص يُنظر إليهم عادة من طرف البنوك كاستثمار محفوف بالمخاطرة. وأهم العوائق التي تعترض الشباب في الحصول على التمويل لمشاريعهم الجديدة، تم إيجازها من طرف منظمة العمل الدولية (ILO) فيما يلي:

- قلة الضمانات أو انعدامها فيما يخص التمويل عن طريق الاستدانة؛

- إجراءات إدارية معقدة؛
- طول مدة انتظار التمويل؛
- معرفة ووعي متواضعين فيما يتعلق بإمكانيات وطرق تمويل Start-up؛
- ث. الإطار التنظيمي للمقاولاتية: العوائق الإدارية والتنظيمية من بين أهم العوائق التي تحول دون إسهام الشباب في العمل المقاولاتي، فالقوانين الحكومية والبيروقراطية تقود هذه الأعمال نحو القطاعات الموازية، بما أن تكلفة العبء الضريبي أكبر من ربح الإنتاجية لدى الدخول في القطاع الرسمي (World Bank, 2005). ومن أهم القيود، نجد:
 - نظام ضريبي غير مشجع على ممارسة المقاولاتية؛
 - إجراءات تسجيل المشاريع وتكلفتها؛
 - قوانين الإفلاس التي تعتبر في بعض الدول قاسية ويمكن أن تؤثر على رغبة الشباب في الدخول إلى قطاع الأعمال؛
 - قلة الشفافية وعدم استقرار البيئة القانونية تؤثر على خطط عمل المقاولين الشباب المستقبلية.

ج. فشل أو انعدام تدريس المقاولاتية:

- فشل في تقديم وتبني تعليم المقاولاتية بين الشباب؛
- برامج دراسية غير ملائمة لسوق العمل؛
- روابط قليلة أو منعدمة بين الجامعة وبيئة الأعمال؛
- بنية تحتية ضعيفة فيما يخص تكنولوجيات الاعلام والاتصال.

ح. قص الدعم الفني والتقني:

- غياب برامج المخصصة للشباب فيما يخص التدريب والنصح؛
- نقص علاقات العمل، قلة معرفة عن برامج دعم الأعمال؛
- عدد محدود من مكاتب الاستشارات، التي يمكن أن تساعد فيما يخص بحوث السوق، والاستشارات فيما يخص الإجراءات القانونية عند التسجيل المؤسسات والعلاقة بمختلف الإدارات ذات الصلة.

8. المؤسسات الحكومية والمقاولاتية في الاقتصاديات الانتقالية:

بعد التطرق لجملة المعوقات التي يواجهها المقاولون في إطلاق مشاريعهم وضمان استمراريتها، يبدو جليا أن سياسة الحكومة فيما يتعلق المجال القانوني والمجال التنظيمي والنظام المالي، بالإضافة إلى القواعد الأساسية مثل حقوق الملكية الفردية، يمكن أن يكون لها عميق الأثر في وجود ونجاح العمل المقاولاتي. فالإطار القانوني يحدد طبيعة ومسعى تطوير المقاولات المنتجة، هذا الأخير يتعلق بالقوانين المرتبطة بالإفلاس، والعقود، والنشاطات التجارية، والضرائب. إلا أنها تضم أيضا المنظمات التي تعمل على تطبيقها. (Storey, 2009, p. 58)

- الاختلافات فيما يخص مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات العولمة التي مست أنظمة التعليم وأسواق العمل والتشغيل عموما، حيث أن التجارب الحديثة والناجحة تعمل بنظام تكوين-بحث علمي-خلق

وإنشاء مؤسسات (أي مبادرات أعمال: المقولة)، وما يتبع ذلك من تأثير على سوق العمل، ففي هذا الصدد نضرب المثال بتجربة اقترحها L'institut MONTAIGNE (Geiss & Vrinat, 2006, pp. 1-6) في أوروبا السنوات القليلة الماضية مفادها إنشاء مراكز علمية تجريبية من خلال تجهيزات وبني مخبرية ومنح حرية كبيرة لدخولها من قبل الطلبة وحتى غير الطلبة الذين بإمكانهم العمل فيها والتحضير لمشاريعهم البحثية، وذلك اقتداء بتجربة أكبر الجامعات العالمية مثل Harvard, MIT, Stanford. حيث تصبح هذه المخابر حاضنات حقيقية لمختلف أفكارهم ومشاريعهم لتجسيدها في Start-up .

- الدور المهم والحاسم للعائلة في تراكم رأس المال وتوظيف الموارد البشرية، بعيدا عن المنطق القائم على الفاعلية والكفاءة الاقتصادية، أثر كثيرا في انفتاح المقاولات وتبنيها لمبادرات جديدة.

- ضعف المشاركة فيخلق ثقافة مقاولاتية بالتعاون مع مختلف الفاعلين، خاصة التربية والتعليم، الأسر والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.

لقد قامت العديد من الدول بإصلاحات لتسهيل عملية بدء المشاريع، وفي بعض الأحيان كجزء من برنامج إصلاحية تنظيمي كبير. عدد من الدراسات أظهرت أن من فوائد تبسيط إجراءات إطلاق الأعمال كان لها كبير الأثر في زيادة رضا المؤسسات وكذا زيادة عدد المؤسسات المسجلة. فالاقتصاديات التي تتميز بتكاليف دخول أكبر يرافقها عادة قطاع موازي واسع، وعدد كبير من المؤسسات غير مسجلة قانونيا (Bank, 2011, p. 3).

ومن نتائج بعض هذه الإصلاحات:

- في مصر: تخفيض رأس المال الأدنى المطلوب للقيام بالأعمال في 2007 و 2008 أدى إلى زيادة بأكثر من 30% في عدد المؤسسات المسجلة ذات المسؤولية المحدودة.
- في البرتغال: إنشاء المكتب (الشباك) الوحيد في 2006 و 2007 أدى إلى تخفيض مدة إطلاق الأعمال من متوسط 54 يوم إلى فقط 5 أيام في 2007 و 2008، عدد الأعمال الجديدة المسجلة ارتفع بـ 60% مقارنة بسنة 2006.
- في ماليزيا: تخفيض تكاليف تسجيل الأعمال سنة 2008 أدى إلى زيادة نسبة التسجيل بـ 16% سنة 2009.

(Bank, 2011, p. 3)

9. المقاولاتية في الجزائر:

1.9. ملءة مناخ الأعمال للمقاولاتية في الجزائر:

أ. مؤشر GEI:

جدول رقم 2: ترتيب الدول حسب ملءةا لممارسة المقاولاتية وفق مؤشر GEI (التنقيط من 100)

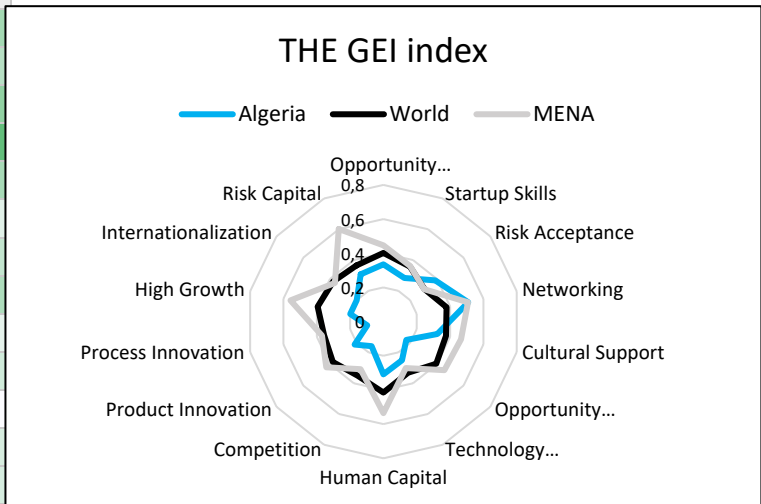
GEDI Score: Top Ten			GEDI Score: Bottom Ten			GEDI Score: MENA		
Countries			Countries			Countries		
1	USA	83.4	128	Venezuela	13.0	19	UAE	58.8
2	Switzerland	78.0	129	Nicaragua	12.7	21	Qatar	58.0
3	Canada	75.6	130	Malawi	12.5	30	Saudi Arabia	47.2
4	Sweden	75.5	131	Guinea	12.1	34	Bahrain	44.7
5	Denmark	74.1	132	Burkina Faso	11.9	37	Oman	43.6
6	Iceland	73.5	133	Bangladesh	11.8	39	Kuwait	42.5
7	Australia	72.5	134	Mauritania	11.6	42	Tunisia	40.5
8	UK	71.3	135	Sierra Leone	11.4	56	Jordan	31.7
9	Ireland	71.0	136	Burundi	11.4	63	Lebanon	28.8
10	Netherlands	67.8	137	Chad	8.8	70	Morocco	25.7
						73	Algeria	24.7

Source: (GEDI, 2017)

الدول التي توفر أفضل بيئة لممارسة المقاولاتية، حسب دراسة شملت 137 بلدا وصُنفت حسب نوعية مناخ ممارسة المقاولاتية باستخدام المؤشر العالمي للمقاولاتية والتنمية (GEI) (GEDI, 2017) والذي يضم مجموعة من العوامل تشمل 14 دعامة للمقاولاتية محسوبة عن طريق ترجيح بين المساهمة الفردية للمقاول ومساهمة بيئة العمل بالإضافة عوامل أخرى، كمدى توفر رأس المال ونوعية اليد العاملة إلى توفر التكنولوجيا، وأقصى علامة للمؤشر هي 100، احتلت الجزائر الرتبة 73 من أصل 137 دولة شملتها الدراسة، وفي المرتبة الـ 11 في منطقة الـ MENA، وبعلامة ضعيفة مساوية لـ 24,7 من أصل 100 نقطة، إذ أن هذه العلامة تجعلها أقرب من دول ذيل الترتيب في مدى ملءة مناخ الأعمال لممارسة المقاولاتية. وحتى بالنسبة للدول العربية فالجزائر في مرتبة متأخرة مقارنة بدول الخليج، كالإمارات العربية وقطر التي قاربت علامتها الـ 60 نقطة، أو باقي دول الخليج بالإضافة إلى تونس التي لم تقل علاماتها على الـ 40 نقطة.

شكل رقم 9: شبكة أعمدة مؤشر GEI عن البيئة المقاولاتية في الجزائر

Country	Algeria
Opportunity Perception	0,34
Startup Skills	0,28
Risk Acceptance	0,39
Networking	0,51
Cultural Support	0,32
Opportunity Startup	0,17
Technology Absorption	0,25
Human Capital	0,31
Competition	0,16
Product Innovation	0,22
Process Innovation	0,10
High Growth	0,20
Internationalization	0,20
Risk Capital	0,31



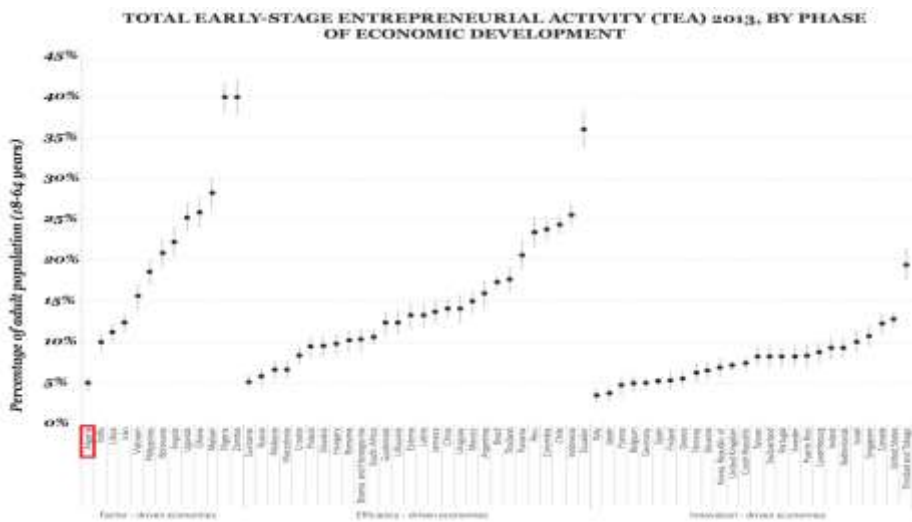
Source: (GEDI, 2017, p. 11).

من الشكل السابق نلاحظ أن أقوى النقاط التي تدعم بيئة الأعمال للمقاولاتية في الجزائر هي أولا الشبكات، التي تعادل مثيلاتها في المنطقة، تليها بدرجة أقل تحمل المخاطر وإدراك الفرص، في حين أن أضعف ما يميز المقاولاتية هو ضعف عميلة الابتكار بعُشر النقطة، والمنافسة وفرص الشركات الناشئة. إذ تبقى الجزائر بعيدة عن المعدل العالمي لهذا المؤشر، وبعيدة كل البعد عن معدلات منطقة MENA التي حلت فيها في المرتبة 12 من أصل 15 دولة تضمنها التقرير. التقرير يشير أيضا إلى أن تحسين شروط المقاولاتية التي تضمنها المؤشر والمذكورة سابقا بنسبة 10%، ستؤدي إلى زيادة محتملة في الناتج المحلي الخام بما مقداره 98,75 مليار دولار. (GEDI, 2017, p. 17).

ب. مؤشر نسبة إجمالي النشاط المقاولاتي حديث النشأة أو قيد الإنشاء

حسب نسبة إجمالي النشاط المقاولاتي حديث النشأة أو قيد الإنشاء، فإن هذه النسبة في الجزائر أقل من المتوسط العالمي 13,75%، هو النسبة المثوية للأفراد البالغين بين 18 و 64 سنة، والذين هم في مرحلة بدء نشاطهم المقاولاتي (مقاول ناشيء)، أو الملاك والمسيرين لنشاط مقاولاتي عمره أقل من 42 شهر. إذ لم تتعد في سنة 2013 نسبتهم في الجزائر 5% مقارنة بـ 40% في كل من نيجيريا وزامبيا. والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل رقم 10: النشاط المقاولاتي في الجزائر



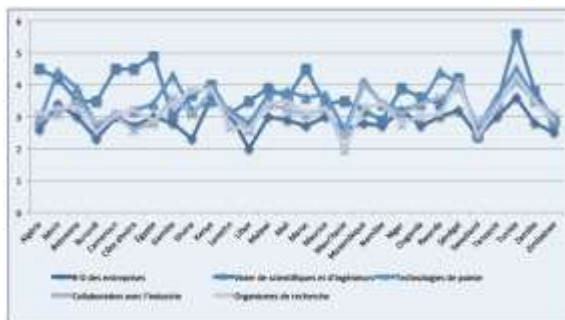
Entrepreneurial Activity across the Globe :Persons per 100 Adults, 18–64 Years Old Engaged in Entrepreneurial Activity

Source: (GEM, 2013, p. 33).

2.9. بيئة الابتكار في الجزائر:

كما أشرنا سابقا فإن نجاح المقاولاتية يتوقف بدرجة كبيرة على الابتكار الذي يعتبر ركيزة أساسية في نجاح العمل المقاولاتي، لكن وحسب مؤشر التنافسية العالمية GCI فإن الدول الإفريقية ومنها الجزائر، حصلت على نتائج ضعيفة في الدعامة 12 (The 12th pillar) للمؤشر وهي الابتكار، فهذه الدول تذيلت الترتيب فيما يخص الانفاق على البحث والتطوير بالنسبة للمؤسسات، وفي التعاون بين الجامعات وقطاع الصناعة في ميدان البحث والتطوير، إضافة إلى نوعية البحوث العلمية ومؤسسات البحث العلمي، وهذا له تأثير مباشر على تطور القطاع الخاص وعلى تنافسية اقتصاديات هذه الدول، وما يلاحظ أن الجزائر دون المتوسط الإفريقي بل هي ضمن أسوأ الدول الإفريقية فيما يخص الأنشطة الداعمة للابتكار كما يوضحه الشكل التالي:

شكل رقم 11:عوامل الابتكار في الجزائر مقارنة بالدول الافريقية



Source : (Banque Africaine de Développement , 2011, p. 143).

على الرغم مما حققته الجزائر من انجازات على مستوى البناء الاقتصادي والاجتماعي إلا أنه وعلى مستوى الأعمال لازالت العديد من النقائص تحتاج إلى عمل كبير لتحقيق قفزة تنموية مستدامة بالفعل، وهذا راجع لعدة أسباب أهمها البيروقراطية، والتي أصبحت عائقا كبيرا أمام خلق المؤسسات والمقاولات عموما. فتحقيق للديوان الوطني للإحصائيات مع أكثر من 934 250 مؤسسة (ONS, 2012, p. 11) بمختلف أحجامها وأشكالها القانونية، والتي يتوزع قطاع نشاطها كما يلي:

جدول رقم 3: توزيع المؤسسات حسب قطاع النشاط

عدد الوحدات	قطاع النشاط
95445	الصناعة
9117	البناء
511700	التجارة
317988	الخدمات
934250	المجموع

Source : (ONS, 2012, p. 11).

أشار التحقيق إلى أن: (ONS, 2012, pp. 25-26)

- 43,9% من رؤساء المؤسسات المستجوبين إلى أن الملف الإداري المتعلق بإنشاء المؤسسة معقد ومبالغ فيه؛
- وفيما يخص آجال المدة التي تستغرقها عملية إنشاء المؤسسة، اعتبرها أكثر من 40% من رؤساء المؤسسات طويلة؛
- أما الضرائب فاعتبرها 66% من المستجوبين عائقا، (66,6%) للقطاع الخاص وحسب القطاعات فـ 68,9% من أصحاب المؤسسات النشطة في قطاع التجارة و 65,1% في قطاع الصناعة و 63,7% في قطاع الخدمات يرون أن الضرائب مازالت تشكل عائقا للمؤسسات.

3.9. الشباب الجزائري والوظيفة في القطاع العام:

النسبة الأكبر من الشباب الجزائري ومن خريجي الجامعات تبحث عن وظيفي في القطاع العمومي، ما يفسر أن جزء كبير من هذه الفئة تعتبر أنه من الأنسب الحصول على وظيفة أكثر ثباتا تحت سقف حمائي لقطاع الوظيفة العمومية، وبالتالي ليس مفاجئا أن تستمر الوظيفة العمومية في كونها الهدف الأول لخريجي الجامعات ومراكز التكوين بمختلف أشكالها، عوض عن التوجه نحو المقاولاتية وإنشاء مؤسسات خلاقة للثروة ومناصب للشغل. وفي الحقيقة لا يمكن تحقيق نمو دون ابتكار، ولا ابتكار دون الأخذ بزمام المبادرة والمخاطرة.

إن مشاركة الشباب الجزائري في عملية خلق المؤسسات هو عامل حاسم للنجاح، فتكرار ذريعة قلة الخبرة لهذه الفئة ومحدودية قدراتها باتت موضع شك، خاصة وأننا في اقتصاديات تقودها الأفكار والابتكارات، وهذا ما أظهرته بعض النجاحات الكبيرة في مجال التكنولوجيا الجديدة التي أنجزها شباب في مقتبل العمر.

جدول رقم 4: متوسط أعمار المنشئين لأنجح ال Start-ups:

Microsoft	Apple	Virgin	Google	Facebook	Youtube	
1975	1976	1970	1998	2004	2005	تاريخ الانشاء
20	21	20	25	20	26	متوسط أعمار المؤسسين

Source : (Institut de la Montaigne, 2011, p. 53).

وبالتالي إذا كان من الواجب تعليم وبأي وسيلة متاحة وممكنة كيف يكونون أكثر مبادرة، فلا ابتكار والمقاولاتية يجب تشجيعهما منذ سنوات التعليم الأولى. ففي تقريره "تكييف تكوين مهندسينا مع العولمة" (Bordier, 2011), Kirchner, & Nussbaumer, Février 2011، دعا معهد La Montaigne الفرنسي إلى خلق بيئة عمل حقيقية لتعزيز التطبيقات الابتكارية على مستوى معاهد تكوين المهندسين، حيث فقط القليل من المهندسين يصبحون مقاولين.

يمكن عرض ثلاث عوامل لشرح تأخرنا فيما يخص المقاولاتية، يضيف التقرير، والتي يمكن إسقاطها على الواقع الجزائري:

- طبيعة التكوين الذي يقدم للطلبة مسار نحو المؤسسات الكبيرة دون المقاولاتية، التي ينظر إليها في كثير من الأحيان كمسار محفوف بالمخاطر وغير محمود العواقب.
- الابتكار عن طريق المقاولاتية هي اجتماعيا أقل تقديرا في فرنسا منها في الدول الأخرى، فالمقاولون قلما يكونون في اتصال مع الطلبة، وعلى العكس في بريطانيا 40% من شركات التكنولوجيا الحيوية (Biotechnologies) المسجلة في بورصة لندن انبثقت من جامعة كامبردج، حيث يتم تكوين النخبة الإدارية والسياسية والمقاولاتية في البلاد. (Boris & Vaissié, Janvier 2006)
- القيود الإدارية، الثقافية أو المالية تبدأ مع تطبيق ووضع الأفكار قيد التنفيذ، وبيئة تتميز بكرة كبير للمخاطرة، وهو ما يظهره مقدار ما يستثمر في رأس المال المخاطر في الاستثمار الفرنسي.

الخاتمة:

إن فتح وتوسيع آفاق الشباب نحو العمل المقاوالاتي، ونشر ثقافة المقاوالاتية عن طريق برامج التدريب والتعليم هو أول خطوة في الطريق الصحيح، ومن ثم التركيز على السياسات والبرامج التي تضم جميع الإدارات الحكومية والسلطات المحلية التي ينبغي أن تكون منسقة فيما بينها لتسهيل وتبسيط إجراءات إنشاء المؤسسات، ومرافقة الشباب عن طريق الدعم المالي المناسب لهذه الفئة وهذا النوع من النشاط، وكذا خدمات التوجيه بتوفير المعلومات الكافية لمواصلة تجسيد أفكاره، وهو ما يجب أن تقوم به حاضنات الأعمال التي ينبغي أن تكفل توفير مناخ عمل ملائم لصناعة الأفكار وإطلاق مشاريع الشباب المقاوالاتي.

وكما لاحظنا فإن المقاوالاتية والابتكار مفهومان مترابطان، إذ يعتبر عنصر الابتكار عامل مهم في نجاح واستمرارية هذه المشاريع. وبالتالي فإن تدخل السلطات لتحسين التعليم على كل المستويات أمر حتمي، في حال ما أرادت تشجيع الابتكار.

وعلى الرغم مما حققته الجزائر من انجازات على مستوى البناء الاقتصادي والاجتماعي إلا أنه وعلى مستوى الأعمال لازالت العديد من النقائص تحتاج إلى عمل كبير لتحقيق قفزة تنموية مستدامة بالفعل، وهذا راجع لعدة أسباب أهمها البيروقراطية، والتي أصبحت عائقا كبيرا أمام خلق المؤسسات والمقاولة عموما. لذا يجب توفير بيئة عمل تسمح للمقاولين الشباب بالوصول إلى المعلومة المرتبطة بالسوق، وتسهيل شبكة العلاقات مع مؤسسات القطاع الرسمي من أجل تطوير معرفتها وقدرتها على الابداع وبالتالي زيادة مستوى تنافسيتها. كما يمكن اقتراح التوصيات التالية:

التوصيات:

- إجبارية التبرعات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من طرف طلبة الجامعات وتشجيع التفاعل بين الفاعلين في قطاع المقاوالاتية والطلبة.
- من المهم جدا تعزيز حضور المقاوالاتية في المجتمع ومساهمتها في نشر قيم المؤسسة عن طريق الاحتكاك المتكرر بين نماذج ناجحة لمقاولين مبتكرين، وفئة الشباب لضمان نقل المعارف والتجارب.
- استقبال وتشجيع المقاولين من أبناء الجالية الجزائرية في المهجر على توطين جزء من مشروعاتهم ونقل معارفهم وخبراتهم التي اكتسبوها في الأسواق الأجنبية ليستفيد منها الاقتصاد الوطني.
- تسهيل التواصل وتوفير المعلومة عبر مواقع الانترنت ومختلف وسائل التواصل الاجتماعي، بين الإدارة والشباب، لتوضيح الإجراءات القانونية والتنظيمية لإنشاء مؤسسة صغيرة، ومختلف آليات الدعم التي تقدمها.
- النتائج أظهرت أن برامج التأهيل لها الأهمية الأكبر في تشكيل مناخ الأعمال للطلبة، كما أن وجود نماذج ناجحة لها دور هام في وضع تصور أفضل عن مناخ الأعمال بالنسبة للطلبة. (Geissler, Jahn, & Haefner, 2010, p. 26)

- اقتصاد المستقبل هو اقتصاد الابتكار والمعرفة، ولا يمكن النجاح فيه إلا بجامعات وبحوث مقاولاتية، فهذه الجامعات ومراكز البحث مدعوة إلى وضع مختلف إمكانياتها ونشاطاتها ووسائلها بما يخدم هذا التوجه.

المراجع المستعملة:

- Bank, W. (2011). *Make a difference for entrepreneurs, doing business*. Washington.
- Banque Africaine de Développement . (2011). *Rapport sur le développement en Afrique, le secteur privé en tant que moteur du développement économique en Afrique*. Récupéré sur <https://www.afdb.org/fileadmin/uploads/afdb/Documents/Publications/Rapport%20sur%20le%20d%C3%A9veloppement%20en%20Afrique%202011.pdf>
- Bordier, R., Kirchner, A., & Nussbaumer, J. (Février 2011). *Adapter la formation de nos ingénieurs à la mondialisation*. Institut Montaigne.
- Boris, P., & Vaissie, A. (Janvier 2006). *L'université et la recherche: Moteurs de la création d'entreprises*. Cercle d'outre-manche.
- Darren, L., & Lashely, C. (2009). *Entrepreneurship and Small Business Management in the Hospitality industry*. USA: Elsevier Ltd.
- EMN. (Novembre 2012). *Study for Youth Entrepreneurship*. Retrieved from <https://www.european-microfinance.org/sites/default/files/document/file/EMN%20Study%20for%20Youth%20entrep%20FINAL.pdf>
- Fayolle, A. (2012). *Entrepreneuriat, Apprendre à entreprendre* (2 ed.). paris: Dunod.
- GEDI. (2017). *The Global Entrepreneurship Index*. Washington, USA.
- Geiss, & Vrinat. (2006, Avril). *Université, recherche : une fondation européenne pour rattraper le retard*. (I. Montaigne, Éd.) Récupéré sur http://www.institutmontaigne.org/res/files/publications/universite%2C_recherche_une_fondation.pdf
- Geissler, M., Jahn, S. e., & Haefner, P. (2010). *The entrepreneurial climate at universities: The impact of organizational factors, the theory and practice of Entrepreneurship*. UK: Edward Elgar Publishing Limited.
- GEM. (2013). *Global Report Monitor, Global Report*. Retrieved from <http://www.gemconsortium.org/report/48772>
- Hatten, T. S. (2012). *Small business management entrepreneurship and beyond* (5 ed.). USA.
- Institut de la Montaigne. (2011, Juin). *Rapport: De la naissance à la croissance: Comment développer nos PME*. Récupéré sur <http://www.institutmontaigne.org/fr/publications/de-la-naissance-la-croissance-comment-developper-nos-pme-0>

- Jakubczak, J. (2015, may 27-29). Youth entrepreneurship barriers and role of education in their overcoming-pilot study. *the joint international conference of the technology innovation and industrial management (TIIM) and the management, knowledge and learning (Make Learn): Managing intellectual capital & Innovation for sustainable and Inclusive society*, 1777. Bari Italy.
- Landstrom, H. (2005). *Pioneers in Entrepreneurship and small business research*. USA: Springer.
- ONS. (2012). *Premier Recensement Economique 2011*. Alger: Collections Statistiques.
- Pauceanu, A. M. (2016). *Entrepreneurship in the gulf cooperation council: Guidelins for starting and manaing businesses*. UK: Elsevier Inc.
- Scarborough, N. M., & Cornwall, J. R. (2016). *Essentials of Entrepreneurship ans small business management* (8th ed.). Pearson education limited.
- Schoof, U. (2006). *Stimulating Youth Entrepreneurship: Barriers and incentives to enterprise start-ups by young people*. Retrieved Mars 2018, from International Labour Office: http://www.ilo.org/public/libdoc/ilo/2006/106B09_94_engl.pdf
- Storey, D. J. (2009). *Entrepreneurship and Small Business Development in Post-Socialist Economics*, Routledge. UK.
- Surlemont, B. (2017). *Former pour entreprendre? réflexions sur l'approche pédagogique en matière d'entrepreneuriat*. Récupéré sur www.cidegef.refer.org/activites/remises/liege/pdf/Bernard_SURLEMONT.pdf
- UNCTAD. (2015). *The Policy Guide on Youth Entrepreneurship*.